

بسم الله الرحمن الرحيم



HOSSAM MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



HOSSAM MAGHRABY

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HOSSAM MAGHRABY

فاعلية استخدام استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية مهارات المداخلة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة من الطالبة

نرمين نسيم خليل تاوضروس

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة القاهرة - ١٩٩٥

دبلوم عام في التربية - معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة - ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢١

صفحة الموافقة على الرسالة

**فاعلية استخدام استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية مهارات المدافعة البيئية
لدى طلاب المرحلة الإعدادية**

رسالة مقدمة من الطالبة

نرمين نسيم خليل تاووضروس

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة القاهرة - ١٩٩٥

دبلوم عام في التربية - معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة - ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.أ/محب محمود كامل الرافعي

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢ - د.أ/ريهام رفعت محمد عبد العال

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
وكليل معهد الدراسات والبحوث البيئية للدراسات العليا
جامعة عين شمس

٣ - د.أ/تهاني محمد عثمان

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية - كلية التربية
جامعة عين شمس

٤ - د.أ/حنان السيد عبد القادر زيدان

أستاذ مساعد ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

فاعلية استخدام استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة من الطالبة

نرمين نسيم خليل تاووضروس

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة القاهرة - ١٩٩٥

دبلوم عام في التربية - معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة - ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١ - د.أ/ريهام رفعت محمد عبد العال

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/حنان السيد عبد القادر زيدان

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠٢١ / /

موافقة مجلس الجامعة ٢٠٢١ / /

موافقة مجلس المعهد ٢٠٢١ / /

٢٠٢١

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى الله عز وجل لما أنعم علي من عظيم فضله ونعمه، فالحمد لله دائماً وأبداً.

كما أتقدم بوافر الشكر لكل من قدم لي يد العون والمساعدة من أجل اتمام هذا العمل وأخص بالذكر الأستاذة الدكتورة/ ريهام رفعت محمد أستاذ التربية البيئية - ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس لما قدمته لي من واسع علمها ورعايتها وحسن توجيهها مما كان له عظيم الأثر في إتمام هذه الدراسة.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى الدكتورة/ حنان السيد عبد القادر زيدان أستاذ مساعد الصحة النفسية - والقائم بأعمال رئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس لتوجيهات سيادتها التي أسهمت في إنجاز هذه الدراسة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ محب محمود كامل الرفاعي أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ووزير التعليم الأسبق على تفضل سيادته بالموافقة على المشاركة في لجنة الحكم والمناقشة ومنحي الفرصة للاستفادة من آراء سيادته العلمية السديدة والقيمة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الدكتورة تهاني محمد عثمان منيب أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس على تفضل سيادتها بالموافقة على المشاركة في لجنة الحكم والاستزادة من آرائها العلمية السديدة.

وأخيراً أود أن أتوجه بالشكر إلى أمي الحبيبة الحانية الفضلى البارة التي طالما رعتني بحبها وحنانها وكانت لي سنداً ودعماً في مشوار حياتي ورحلة عمري فلها مني كل الحب والوفاء والتقدير ما حبيت.

وإلى ابني كيرلس الحبيب مصدر سعادتي وفخري الأخ والصديق والسند والذي أتمنى له كل التوفيق والنجاح في كل خطوات مستقبله.

إلى ابنتي كارول الجميلة الموهوبة المتفردة الساعية للنجاح ليست ابنتي فقط، بل صديقتي وأختي وحبيبة قلبي.

إلى أخي الوحيد مصدر أمانتي ورفيق دربي.

إلى أصدقائي المقربين الأوفياء وإلى كل روح قدمت لي دعماً مخلصاً.

إلى كل هؤلاء أتوجه بالشكر راجية من الله عز وجل أن تكون هذه الدراسة نافذة علم ومصدر معرفة ينتفع به.

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية لعب الأدوار، وقياس فعاليته. وقد تم إعداد قائمة ببعض مهارات المدافعة البيئية التي يتناسب تنميتها لدى طلاب هذه المرحلة، ثم تم إعداد قائمة بأهم القضايا البيئية التي يعاني منها المجتمع والتي يجب تضمينها لتنمية مهارات المدافعة البيئية، وتم تصميم بطاقة ملاحظة مهارات المدافعة البيئية مكونة من (٣٨) عبارة، تم اختيار عينة قوامها (٣٠) من طالبات الصف الثاني الإعدادي من مدرسة الشهيد هشام شتا الإعدادية بنات، تم تطبيق أداة البحث المتمثلة في بطاقة الملاحظة قبلياً، ثم تطبيق البرنامج، ثم تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً.

وأشارت نتائج التطبيق البعدي إلى وجود فرق دال بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المدافعة البيئية بأبعاده الأربعة ومجموعها الكلي لصالح التطبيق البعدي.

وتوصي الدراسة بضرورة التركيز على استخدام البرنامج التدريبي في تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجية لعب الأدوار من أجل إعداد النشء للمساهمة في المدافعة البيئية من أجل الحفاظ على البيئة.

ملخص البحث

يتفاعل الإنسان مع البيئة منذ أقدم العصور يؤثر فيها ويتأثر بها وذلك من أجل الحصول على مكونات حياته واستمرارها، مستفيدا من مواردها وتحقيق رغباته، ولم يعنه الضرر المباشر وغير المباشر الذي أحدثه نتيجة عبثه في النظام البيئي، وازداد التلوث نتيجة لعديد من الأسباب؛ التي من أهمها المخلفات الصناعية والزيادة المضطردة في عدد السكان مما أدى إلى زيادة النفايات وتتنوعها ما بين سائلة وغازية وصلبة حتى أصبح غلاف الكرة الأرضية مشبعاً بكثير من العناصر التي تمثل أشد الأسلحة تأثيراً على الإنسان. وزادت مشكلات البيئة وتفاقت انعكاساتها بارتفاع كميات النفايات المتزايدة والناجمة عن نشاط الإنسان في تفاعله مع البيئة واستخدامه للصناعة والتكنولوجيا دون أدنى فهم عن كيفية استثماره والتعامل معها؛ مما نتج عنه تلوث في الماء، والهواء، والتربة، فأصبحت حياة الإنسان والكائنات الحية مهددة.

وحيث إن التعليم الأساسي هو الحد الأدنى من التعليم العام الذي تكفله الدولة لأبنائها، كما أنه يعتبر من التعليم الموجه لعلاج بعض المشكلات البيئية مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الربط بين التعليم و البيئة، كما أن أهداف التعليم الأساسي تتمثل في خدمة أهداف التربية البيئية من حيث مساعدة التلميذ على اكتساب وتنمية المهارات الأساسية اللازمة لاكتساب المعارف، والمفاهيم المتصلة بالبيئة، والمشاركة في صناعة القرارات على أن يتم ذلك في شكل عمل تعاوني مع أقرانه لإيجاد حلول للمشكلات البيئية. (ثابت كامل حكيم: "دور التعليم الأساسي في تنمية الوعي البيئي للتلاميذ"، دراسة تحليلية، المؤتمر الثاني للدراسات والبحوث البيئية

وبالرغم من الجهود المبذولة إلا أن البيئة مازال تعاني من العديد من الاعتداءات، والتلوث ولهذا فقد أصبح من الضروري الاهتمام بالمدافعة البيئية باعتبارها مهارات مهمة لحماية البيئة، وللحفاظ عليها من كافة المخاطر التي تتهددها فالمدافعة البيئية هي العمل من جانب الفرد أو الأفراد الذين يقومون بتقديم الدعم بالتحدث أو بالكتابة أو بالتحرك الفعال لصالح القضايا أو المشكلات البيئية.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في قصور استخدام مهارات المدافعة البيئية مثل الاتصال، والإقناع، والتفاوض، والدعوة وكسب التأييد، والمحاكاة لدى طالبات المرحلة الإعدادية مما يدعم أهمية تنمية تلك المهارات لدى الطالبات من خلال استخدام استراتيجية لعب الأدوار وقد تم تحديد مشكلة البحث من خلال ثلاثة محاور أساسية:

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

حيث قامت الباحثة باستخدام بطاقة ملاحظة على مجموعة مكونة من ٣٠ طالبة لقياس مهارات المدافعة البيئية (إعداد عبد الله أحمد مصطفى محمد ٢٠١١) لدى طالبات الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي وأشارت نتائج الدراسة إلى:

١- مهارة التشاور:

التشاور: هو استخراج ما عند الغير من الرأي حول مشكلة بيئية.

وجدت الباحثة أن ٥ من بين ٣٠ طالبة لديهن مهارة التشاور بصورة متوسطة بنسبة ١٦,٧%.

٢- مهارة الإقناع:

الإقناع: هو كسب تأييد الأفراد لوجهة نظر معينة حول مشكلة بيئية، وذلك عن طريق تقديم الأدلة والبراهين المؤيدة لوجهة النظر، بما يحق الاستجابة لدى الأفراد.

وجدت الباحثة أن ٤ من بين ٣٠ طالبة لديهن مهارة الإقناع بصورة متوسطة بنسبة ١٣,٣%.

٣- مهارة حل المشكلات البيئية:

حل المشكلات البيئية: هي عملية تحليل للمشكلات البيئية ووضع استراتيجيات تهدف إلى حلها.

وجدت الباحثة أن ٣ من بين ٣٠ طالبة لديهن مهارة حل المشكلات من تخطيط ووصول إلى أحكام بنسبة ١٠%.

٤- مهارة التفاوض:

مهارة التفاوض: هي من مهارات المدافعة الفعالة والتي تستخدم في حل النزاعات وتحقيق وضع أفضل في الأوضاع الصعبة.

(Thomas&Warren, ٢٠٠٩)

وجدت الباحثة أن ٢ من بين ٣٠ طالبة لديهن مهارة التفاوض بنسبة ٦,٧%.

ثانيا: الخبرة الشخصية:

من واقع العمل مع طالبات المرحلة الإعدادية وبسؤالهم عن مفهوم المدافعة البيئية ومهاراتها وعن طرق تقديمهم للدعم من أجل المساهمة في حل المشكلات البيئية وذلك بسؤالهم عما يمكنهم عمله إذا واجهن مواقف معينة يصبحن فيها مدافعات عن البيئة لمواجهة مشكلة بيئية ما، وجد أنهم لم يسبق لهم التعرف على مفهوم المدافعة البيئية ولديهم قصور في التعامل مع المشكلات البيئية وغياب مهارات المدافعة البيئية التي يمكن استخدامها لمعالجة هذه المشكلات

ووجدت أن الطالبات تعرفن بعض المشكلات البيئية من خلال دراستهن للمناهج التعليمية حيث تركز مناهج هذه الحلقة على تنمية الأهداف المعرفية عند تناول هذه القضايا بدون إكسابهن المهارات اللازمة للحد من المشكلات، وكذلك الموارد الطبيعية دون معرفة كيفية الحفاظ عليها من الاستنزاف.

وهذه النتائج إنما تؤكد إحساس الباحثة بالمشكلة وتتمثل في عدم امتلاك الطالبات في المرحلة الإعدادية لمهارات المدافعة البيئية بالرغم من أهمية إكسابهن هذه المهارات بحسب ما أشارت إليه البحوث والدراسات السابقة.

ثالثا: الدراسات السابقة:

حيث أكدت العديد من الدراسات العربية والاجنبية على أهمية تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى المعلمين أو الطلاب.

تساؤلات البحث:

- ١- ما مهارات المدافعة البيئية التي يجب أن يمتلكها طلاب المرحلة الإعدادية؟
- ٢- ما القضايا البيئية التي يجب تضمينها لتنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
- ٣- ما شكل استراتيجية لعب الأدوار المقترحة لتنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية
- ٤- ما فاعلية استراتيجية لعب الأدوار المقترحة لإكساب طلاب المرحلة الإعدادية مهارات المدافعة البيئية؟

هدف البحث:

إكساب طلاب المرحلة الإعدادية مهارات المدافعة البيئية من خلال استخدام استراتيجية لعب الأدوار.

حدود البحث:

- ١- الحدود البشرية: ٣٠ طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي
- ٢- الحدود المكانية: مدرسة الشهيد هشام شتا الإعدادية للبنات التابعة لإدارة العمرانية التعليمية بمحافظة الجيزة.
- ٣- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م

أهمية البحث:

الأهمية النظرية للبحث:

- ١- تقديم بطاقة ملاحظة لمهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية
- ٢- وضع تصور مقترح لبرنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار لتنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب الإعدادية

الأهمية التطبيقية للبحث:

قد تفيد نتائج البحث فيما يلي:

- ١- تساعد معلمي المرحلة الإعدادية على تقويم أداء الطلاب بعد اكتسابهم لمهارات المدافعة البيئية من خلال ما يقدمه البحث من أدوات.
- ٢- تساعد طلاب المرحلة الإعدادية على مواجهة المشكلات البيئية.
- ٣- تفيد باحثون آخرون.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي الذي يستخدم المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

فروض البحث:

الفرض الرئيس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي لمهارات المدافعة البيئية لصالح القياس البعدي.

الفروض الفرعية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الإقناع.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الاتصال.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة التفاوض.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة حل المشكلات.

نتائج البحث:

- ١- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لإجمالي مقياس مهارات المدافعة البيئية حيث بلغت قيمة ت (٦٩,٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١٣,٠)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٩٩,٨٥) لصالح التطبيق البعدي بعد استخدام استراتيجية لعب الأدوار.
- ٢- وجد حجم تأثير كبير لإجمالي مقياس مهارات المدافعة البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩١٦) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٨٤٠) وهي تمثل حجم تأثير كبير مما يدل على فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات المدافعة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، تتقدم الباحثة بالتوصيات الآتية:

- ١- الاهتمام بتنمية مهارات المدافعة البيئية في مناهج المرحلة الإعدادية.
- ٢- ضرورة تدريب معلمي المرحلة الإعدادية على كيفية تنمية مهارات المدافعة البيئية باستخدام استراتيجية لعب الأدوار أثناء تدريسهم لمناهج المرحلة الإعدادية.

- ٣- الاهتمام بتدريس مهارات المدافعة البيئية في مناهج المرحلة الإعدادية والربط بين ما يدرسونه في هذه المناهج وما يواجههم من قضايا بيئية في مجتمعهم للحفاظ على البيئة من الأخطار.
- ٤- الاستفادة من البرنامج المقترح والاسترشاد به في البرامج البيئية التي يتم إعدادها لطلاب المرحلة الإعدادية.
- ٥- الاستفادة من بطاقة ملاحظة مهارات المدافعة البيئية - والتي أعدتها الباحثة في الدراسة الحالية - لتقدير مدى اكتسابهم لمهارات المدافعة البيئية.
- ٦- إعداد أنشطة بيئية لمساعدة الطلاب على اكتساب مهارات المدافعة البيئية
- ٧- أن يدمج معدو المناهج مهارات المدافعة البيئية ضمن مناهج المرحلة الإعدادية والأنشطة المصاحبة لها.
- ٨- تحضير وعقد الندوات عن المشكلات والقضايا البيئية التي تواجه المجتمع بحضور المسؤولين ومساعدة الطلاب على التعبير عن آرائهم وتشجيعهم للبحث عن حلول لهذه المشكلات.
- ٩- مشاركة الطلاب في مشروعات للمدافعة البيئية تنظمها المدرسة بمساعدة المسؤولين لتشجيع الطلاب على الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها.
- ١٠- تضافر الجهود بين المدرسة والمجتمع المحلي والمسؤولين من أجل الحفاظ على البيئة.
- ١١- الاستفادة ببنك المعرفة في وضع موضوعات عن القضايا البيئية لتوسيع مدارك الطلاب وتشجيعهم لاستخدام مهارات المدافعة البيئية للدفاع عن بيئتهم.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
الفصل الأول خطة البحث	
٢	مقدمة
٤	مشكلة البحث
٦	أسئلة البحث
٦	هدف البحث
٦	حدود البحث
٦	أهمية البحث
٧	منهج البحث
٧	فرض البحث
٧	إجراءات البحث
٨	مصطلحات البحث
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة	
المحور الأول: استراتيجية لعب الأدوار	
١١	أولاً: مفهوم لعب الأدوار
١٣	ثانياً: الدراسات السابقة
١٨	ثالثاً: الأصول الفلسفية والنفسية للعب الأدوار
١٨	رابعاً: الأهمية التربوية للعب الأدوار
١٩	خامساً: مميزات استراتيجية لعب الأدوار
٢٢	سادساً: الافتراضات التي تعتمد عليها استراتيجية لعب الأدوار
٢٥	سابعاً: خصائص لعب الأدوار
٢٦	ثامناً: إيجابيات لعب الأدوار
المحور الثاني: مهارات المدافعة البيئية	
٣٠	تعريف المدافعة البيئية
٣٣	أهمية المدافعة البيئية